

الدنيدار الفناء

ونحن ماستعاجلنا نسأله الإيمان
متلوث في الثقافة العربية تغدو
الإنسان إلى استعباد الحياة
الدنيا على الآخرة ولا ينبع
ماذا نخوض يا شعوركم منه
دراخنة الدين ساطعه ذراخنة
نفسى أوقاتنا في الأعمال المهمشة
في الدنيا ، الآخرة من المخلود في
بنفسها دهان المرت واحد الذي
يمنع الناس من ابتعاد هوى
من ساعات حياتنا في طلب المعنى
المقربة إلى الحق عزوجلة رسول
قى لذات الدنيا رقال النبي ، أكثروا
ـ نـ دـ كـ رـ هـ اـ دـ لـ دـ اـ لـ اـ دـ اـ مـ
ـ هـ لـ تـ نـ خـ رـ دـ اـ لـ اـ دـ اـ مـ اـ غـ نـ
ـ زـ هـ اـ مـ وـ شـ رـ دـ اـ لـ اـ دـ اـ مـ اـ غـ نـ
(البقية على ص ٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - RAID
Regd L 1538دار المعلوم
ندوة العلماء
لـ كـ هـ نـصاحب الامتياز : الاستاذ محمد الرابع الندوى
المددان - ١٢ - ١١ السنة الخامسة أول ١٦ ديسمبر ١٩٦٣الشيخ محمود شلتوت
شيخ الجامع الأزهر

بعلم الاستاذ محمد الرابع الندوى

توقف ساحة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع
الأزهر وانصرمت بوفاته فترة من فترات الأزهر التاريخية
فقد مر الأزهر في مشيخته بفترة عصبة قاسية حاف الناس
فيها من نهاية هذه الجامعة الطويلة العمر وخافوا من اندثارها
و خافوا من رزقية ما قد تقع في شأنها .

فقد ظهرت في هذه الفترة أقاويل ونذوات وفتحة توخي
بها أصحابها القضاء على هذه الجامعة الإسلامية الكبرى او
القضاء على روحها على الأقل ، وسبقت أسئلة كثيرة حول
هذه الجامعة ، لماذا تستمر هذه الجامعة استمراً ملولاً ؟ و
ما هي فائدة في هذا العهد المنظور التقى ؟ وماذا لا تحول
إلى جامعة مثل جامعات أوروبا ؟ وأخيراً أثرت هذه الأقاويل
و النذوات إياناً تأثيراً . و كانت الأزهر بد التطور .

إن تطوير الأزهر شئ جليل كان يجب أن يتقدم من
الوقت الذي بدأ فيه والشيخ محمود شلتوت فيه سهم كبير
محترم و ربما كان ابتأخر لولاه على إدارة الأزهر ، وقد
كان قبل مشيخته وكيلاً لإدارة الأزهر وبدت منه إشارات
إلى ضرورة التطور و ظهر منه سعي في سبيل ذلك فقد لم
ذلك و عرفه كل من لقبه بذلك الوقت أو عرفة عن كثب .
ولعل ذلك هو الذي سحب القائمين حكم البلاد أن يختاروه
لشيخة الأزهر ، لكن تطوير الأزهر في نظر الشيخ شلتوت
غير التطور الذي أحبه أو يحبه تلاميذ الغرب في مصر ، فقد
أرادوا و يريدون تجويح الأزهر والقضاء على مكانة الثلثة ،
ويشعرون كأن الأزهر رفقة من الحصير في باطن من

الغارق ، فلا يريدونه في هذا الشكل . بل يريدون القضاء عليه
أو تحويله حتى لا يكون سبة عليهم و هم سازرون في أذبال
الركب الحضاري الغربي .

حالاً ، الشيخ محمد شلتوت على مشيخة الأزهر وكانت
الحكم على ذلك إلا يقدر بنائه
الأزهر في هذه المهمة من الآراء و الحوادث ، وكان الحكم
و علم ذلك عند الله فإنه فإنه يعلم
نورياً دكتورياً كالغبل الماخن لا يدرى على من بمبارجله ويطأه .
باشر شوت الأزهر بكلمة و حزم و عالي الأمور
حسب رأيه و اجتهاده وشد من جهود العلماء في بعض آرائه
أما الذي يظهر من دراسة

البرائد

المجلة العربية الإسلامية الوحيدة في الهند وبakan
المتنبر الوحيد للكتاب باللغة العربية .
رسول النبادل الشفافي بين الهند والبلاد العربية .
ملتقى المفكرين المسلمين وأنطاب الفكر في العالم الإسلامي .

ـ بـ تـ حـ تـ اـ زـ عـ اـ مـ اـ مـ اـ ثـ ا~ م~

وتصدر بزيادة صفحاتها وتتنوع موضوعاتها ، واناقه طباعتها ،
وتحتل بمقدار متزعة ومقالات علمية أدبية إسلامية .

ـ العـ نـ وـ اـ

دار العلوم متعددة العلوم لـ كـ هـ نـ (الهـ نـ)

ـ اـ شـ تـ رـ ا~ كـ ا~ هـ ا~

في الهند وبakan ٤ دوبيات
في الخارج جنية الأربع ٤ دوبيات
في الخارج جنية ونصف ٤ دوبيات
في الخارج جنية ٤ دوبيات

صحيفة ، عربية ، نصف شهرية
ـ صاحب الامتياز

ـ محمد الرابع الندوى

ـ يحيى زهاد

ـ اللجنة الصحفية النادى العربي

ـ العنوان : دار العلوم متعددة العلوم لـ كـ هـ نـ (الهـ نـ)

ـ الاـ شـ تـ رـ ا~ كـ ا~

ـ السيد ٤ دوبيات
ـ في الخارج ٤ دوبيات
ـ وبالبريد الجوى ٤ دوبيات
ـ جنبه ٤ دوبيات
ـ جنبه ٤ دوبيات

الرائد

ـ صحفة شهريـ اـ

ـ محمد الرابع الندوى

ـ يحيى زهاد

ـ اللجنة الصحفية النادى العربي

ـ العنوان : دار العلوم متعددة العلوم لـ كـ هـ نـ (الهـ نـ)

ـ اـ شـ تـ رـ ا~ كـ ا~

ـ السيد ٤ دوبيات
ـ في الخارج ٤ دوبيات
ـ وبالبريد الجوى ٤ دوبيات
ـ جنبه ٤ دوبيات
ـ جنبه ٤ دوبيات

لِسْتَ مُهَمًّا

سرورِ آياتنا في الآفاق وفي أنفسِهم

القلب كمضخةٍ سجعيةٍ

من درستَ أبكيكَ لمعظيِّهِ
إذا قبلَ لما إيتَ آلةَ بخاريةَ
في معملِ ما وَأَمَضَخَهُ من
المضخاتِ قد تكوتَ من تلقاءِ
نفسها دونَ مانعٍ لها دَائِرَةَ
تشغلَ دونَ مشغلٍ لها فَهَلَ
يمكَانُنا أَنْ نَعْمَلَ بِهَا إِلَيْهَا
وَشَكِّيَّهَا حَكِيمًا فَرِيدًا كَما زَوْجَهَا
ذَنْ جَهَزَتْ بِأَطْفَالِهِ تَعْلَمُهَا أَشَدَّ
نَصْدَقَ ذَلِكَ إِذَا أَنَّ آلَةَ مِنَ الْآلاتِ
مِقاوِمَةً وَثَوْغَةً، وَكَذَلِكَ أَصْبَعَ
الْمُوْجَوَّدةَ فِي الْأَنْسَابِ كَالْقَلْبِ
أَرْجُلَنَا، فَلَوْلَتْ أَصْبَعَ أَيْدِيَنَا
وَارْجِلَنَا دونَ مَفَاصِلِهِ دُونَ مِبْدَعِ دَهْرِهِ
تَقْصِلُ بِالْيَدِ وَبِالْجَلِ على شَكْلِ
وَانْقَبَاضِهِ السَّمْكِيِّ، وَهَذِهِ فِي
حَرْكَتِهِ يَشْهُدُ تَامًا لِلنَّفْسِ الْكَافِيَّةِ
وَالْمَاسِّةِ، وَهُوَ ذَلِكَ الْعَضُوُّ
وَلَنْ تَعْلَمَ عَنِ الْعَمَلِ بِتَائِي وَلِيَطْلُبَ
فَائِدَتِهِ وَلَمْ يَمْكُنَنَا مِنَ السَّيْرِ عَلَى
وَهُوَ كَأَلَّهَ دَافِعَةً بِهِجِيَّةِ الْمُنْتَهَىِ
قَدْ بَذَتْ كُلُّ مَا صَنَعَهُ الْبَشَرُونِ
عَلَيْهِ هَذِهِ، مِيكَانِيَّكَاهُ وَأَنْشَطَهَا
يَسْكُنُ الْأَنْوَافَ بِفَضْلِ الْمُضَلَّاتِ
أَمْتَنِ مِنَ الْآلَةِ الْمَدِيدَيَّةِ فَهُوَ
يَبْدُأُ عَلَيْهِ مِنْ بَدِئِهِ مَكْوِبَهُ
أَوْ لَاعِبًا، وَكَذَلِكَ شَأْلُ الْحَيَاَتِنَاتِ
دُونَ تَوْقُتٍ طَلِيلَ عُمُرِ الْأَنْوَافِ
الَّذِي قَدْ يَمْسِدُ إِلَى شَمَائِيلِهِ
غَيْرَ الْمَدِيرَةِ وَغَيْرَ الْعَافَلَةِ، هِيَ
الَّتِي قَدَرَتْ هَذِهِ الْقَدْرِيَّةِ الْحَكِيمِ
سَكَلَّاً بِلَانَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَى
إِلَهِ الْصِّيَّادَةِ أَوِ الْإِسْلَامِ
الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْآلَةُ الْمَدِيدَيَّةُ
مَعَ قَلَّةِ الْفَقَرَاتِ الَّتِي تَصْمِلُ
فِيهَا، أَلَيْسَ هَذِهِ دَلِيلَ قَاطِعَهُ
صُورَةُ هَذِهِيَّةِ مِيكَانِيَّكَاهِ دَائِعَهُ
مَمَأْدُشَ الْعَظَمَاءِ مِنْ عَلَاءِ الْمَهْدَى
الْمِيَكَانِيَّةِ وَحِيرَهُمْ وَدَفْسِيَّ
أَنْفَكَمْ أَذْلَالِيَّصِرَوْنَ، «إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ»
رَمَّ الْكَرْبَلَةَ، «الَّذِينَ الْإِسْلَامُ الْقَوْمُ»

الراشد

تحقيقٌ عَرَبِيٌّ نَصْفٌ شَهْرِيٌّ
صاحبُ الْإِمْتَازِ
محمدُ الرَّاغِبُ الصَّنْدُوْيِّ
يجوزُهَا
الجَنَّةُ الْمُصْحِفَيَّةُ النَّادِيُّ الْعَرَبِيُّ
العنوانُ
دادُ الْعِلْمِ نَدِيَّةُ الْعَالَمِ لِكَهْنُوْرِ (الْهَنْدِ) ^٢
الاشتراكاتُ
(صالحُ آدَمَ بَيْلُو)

الْهَنْدِ بَيْلُو بَرْدَيَّاتِ
فَالْمَارِجِ نَصْتَجَنِ بَلْهَدِيَّاتِ
دَمَلْهَدِيَّاتِ بَلْهَدِيَّاتِ

أَيْنَ يَا شَرْقَ، إِلَى أَيْنَ سَرَوْحَ؟
أَيْ شَوْبَ تَرْتَدِي؟ أَيْ مَسْوَحَ
أَيْ بَسْرَ تَرْتَرِي إِمْشَهَ فَسِيجَ
أَنْتَ يَا مَنْ رَحَتَ فِي بَطْنِ الْفَرْسِيَّ
أَيْنَ يَا هَذَا؟ إِلَى أَيْنَ سَرَوْحَ؟
أَنْتَ اَشْلَاءَ إِذَا سَكَنَتْ تَنْجَ

أَيْنَ يَاعِدَ إِلَى أَيْنَ الْمَرَاحَ؟
أَيْمَا رَجَعَ تَنَاغَتْ فِي الْبَطَاحَ
كَنْتَ فِي اَجْتَادَ هَانِيَّاتِ الرِّبَاحَ
وَتَنَاهَيْتَ ذَسِيرَاً وَصَبَاحَ
وَتَرَسَعْتَ، وَلَا سَدَرِيَّ مَرَاحَ!

سَعَامَا سَاقَاتِ دَالِيَّرِيَّ عَنْهِ
دَعْلِيِّ رِجْلِيَّ غَفَلَّ وَقِيَوَدَّ
طَرَتْ نَسِيِّ الرَّبِيعِ غَرَابَا لِيَحِيَّةَ
عَنْ مَرَامِ دَامِدَ الْرَبِّ الْجَدِيدَ
طَبِيعَا عَمِرَكَ مَطْرَاعَ بَلِيدَ
وَحِرَادِيَّاتِ خَشَوْنَ، وَعَبِيدَ
أَهَ يَا شَرَقَ! .. أَمَا فَيَاتِ رَشِيدَ؟

كَلِمَانَادِلَكَ فِي الْبَلِ مَنَادَ
قَمَتْ كَالْمَسْعُورِ فِي عَيْرِ اِتَّمَادَ
وَنَلَهَفَتْ جَنَوْنَا فِي عَنَادَ
وَتَاجَدَتْ مَجْهُولُ الْبَلَادَ
ذَلَّةَ تَأْبِاهَا أَخْلَادَ الْجَمَادَ!

مَسْرَعُ الْأَطْمَاءِ مَاذَا فِي نَهَاكَا
فَلَ، وَخَبَرَ: مَاذَا الْيَوْمَ دَهَاكَا
عَدَدُ الرَّمَلِ تَمَاشِيَ فِي شَرَاكَا
الْدَّبِيِّ يَفْضُلُ مَا ضَمَمَ سَمَاكَا
النَّهْيِيِّ ... مَاذَا يَأْعَمَاتْ نَهَاكَا!

دَلِيدَ وَسَخَارُ الْجَرَادَ

المجتمع الذي نعيش فيه

سعيد الاعظمي الندوى
نحن في هذا المجتمع الانساني الذي يزخر بتنوع من
العلوم والفلسفات وأصناف من الثقافات والحضارات، و
وغير المستعمرات البريطانية
وأعرب فيه عن أمره بأن
ننجبار مستحصل على استقلالها
في ديسمبر القادم وذلك في
وقت يكون مقارباً عن موعد
استقلالها.

وقد أفادت الآثار أن
تحقيق هذا الحلم وحصل ننجبار
الوطنية أنت تقدر هذا
استقلاله يوم ١٠ ديسمبر ١٩٦٣
حسب المعدل المقرر وتختلف
نهائياً عن دوقة الاستعمار
الله كبرى، فطبع لها برامج
الحياة في جميع الحالات، و
تقسم بينها المستقبل الالام
من الزمن.

هذا وقد حصلت معظم
الشعوب الأفريقية فالسنوات
الأخيرة الماضية على كامل
حريتها وشعبها عنابة
استقلالها وترجمتها خطوات
كل من الفوضى والنفايات،
جريئة في مجال الدرم والنبا

للدنيا الصغيرة مثلاً للحياة الإنسانية التي تعيط عليها
القلوب وتحن إليها النفوس في كل دور من أدوار التاريخ
وفي صنع من أصناف الأرض.

في ذمة الله

سُمعتْ أَسْرَةُ الرَّاكِبَيْنَ وَفَاتَ الْأَسْقَادُ الْأَكْبَرُ الشِّيخُ مُحَمَّدُ
شَلَوْتَ شِيَخَ الْجَامِعِ الْأَزْهَرَ بِعِزْوَتِي بالْغَ وَأَرْفَ شَدِيدَ،
وَالَّذِي جَعَلَ وَقْعَهُ هَذِهِ الْمَفَاجَاهَةَ أَكَمَ وَأَشَدَّهُ الْعَلَاقَةُ الْعَلَيَّةُ
الْدِينِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ تَرْبِطُ بَيْنَهَا الشِّيَخُ الْكَبِيرُ الَّذِي كَانَ يَمْثُلُ
يَشْهِدُ مَيْسِيَّةَ الْأَزْهَرِ وَالْجَمَادَ الْإِسْلَامِيِّ الْعَظِيمِ فِي الْعَالَمِ
الْإِسْلَامِيِّ أَجْمَعِ.

إنَّ الْفَرَوْفَ وَالْأَوْصَاعَ الَّتِي يَعْرِفُهَا الْعَالَمُ الْيَوْمَ وَ
عَاصِيَةُ الْعَالَمِ الْعَرَقِ كَانَتْ تَحْمِلُ الْحَاجَةَ مُلْحِهَ إلى أَمَانِ الشِّيَخِ
شَلَوْتَ الَّذِي أَقْلَمَ مَثَالَ الشَّجَاعَةِ الْمُبَتَهَيَّةِ فِي هَذِهِ الْعَصَرِ،
وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الْعَالَمَ الْإِسْلَامِيَّ عَالَمٌ وَالْعَالَمُ الْعَرَقِيُّ وَمَصْرُ
وَالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ عَالَمٌ حُسْنٌ خَصِصَتْهُ نَادِرَةً فَلَا تَمُوسُ وَ
قَدْ خَسِرَنَا فِي عَالَمٌ كَبِيرٌ، وَقَدْ هَبَّا عَظِيمُها وَشَجَاعَ جَلِيلًا، رَسَمَ
أَنَّهُ الرَّاجِعُ الْعَظِيمُ وَالْفَقِيدُ الْكَرِيمُ، وَأَحْسَنَ مَثَواً وَمَقَامَهُ.

كلمة الرائد

فِيْهِمُ الْعَمَلُ، وَالْأَذْنَادُ مُحَايِرٌ
يَهُدِّيْهُنَّ، وَمَا كَانَ يَغْبَرُ
لِإِنْسَانَةً فِي سِيرِهِ وَمَعْنَاهُ
كَذَّابٌ — وَأَرْجُو عَدْمَ
الْمُواخِذَةِ — مَا حَمَلَهُ الْغَربُ مَعَهُ
مُثْمِنَاتٍ الْمُخَارَةُ الْمَاءَيَةُ رَهْنٌ فِي
وَرْجِ فَوْتَهَا وَزَهْرَهَا، وَمَا لَا تَخْلُقُ
عَنْهُ خَارَةٌ ضَعْفٌ فِيْهَا مُلْطَهُاتٌ
لِدُّنْهُ، وَمَعْنَاهُ كَذَّابٌ — وَأَرْجُو
عَدْمَ الْمُواخِذَةِ مَرَةً ثَانِيَةً — مَا
شَمَ بِهِ الْحَسَامُ الْأَوْرَبِيُّونَ
مِنَ الشُّعُورِ الزَّائِدِ بِالسِّيَادَةِ وَكَرْمِ
الْعَنْصُرِ، وَمَا كَانَ بِصَدَرِهِنْهُمْ
أَبْيَانًا كَثِيرًا مُسَالِيْتَهُنَّ مَعَ مِدَارِ
احْتِرامِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَرَوْجِ الْأَعْفَارِ الْجَاهِيَّةِ
الَّتِي عَرَفُوا بِهَا وَدَافَعُوا عَنْهَا فِي
بِلَادِهِمْ دَنَاعًا جَمِيدًا وَمُفْتَوحَ
الَّذِي حَكَانَ سِيدُ الْمَلَوَّهُ بِالْأَمْسِ
وَقَبِيقُ الشُّعُورِ مِنْهُنَّ الْمُحْسُنُونَ
ثُمَّ أَبْيَبَ الشُّرُوفَ الْمُضَعِّفَ
بِالْإِسْلَامِ وَالْمُضْرِبَ لِلْغَربِ الْفَاغِنِ
الْغَرْبِيِّ، وَالْمُخْضُوعُ إِلَى اِنْدَلْفِيْمَهُ
وَمَقَاهِيْمَهُ، وَالنَّقْدُمُونَ لِظَاهِرِ
مَدْبُوتَهُ وَأَسَابِيبِ حِيَانَهُ، وَالْمُقْلِيدُ
الَّذِي أَنْقَدَهُ شَخْصِيَّتُهُ وَحَكَرَاتُهُ
وَالسِّيرُ فِي رَكَابِ الْغَربِ، وَالْأَعْنَاءُ
عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ مُرَاقَقِ الْحَيَاةِ، وَالْعِيشُ
عَلَى هَاشِمِ الْأَمْسِ وَفِي مُؤْخِرِ
الْقَافِلَةِ، وَقَدْ مَنَعَ ذَلِكَ الْغَربُ مِنْ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الشُّرُوفَ نَظْرَةً اِحْتِرامَ
وَسَارَةً، فَضْلًا عَنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ
نَظْرَةً أَكْبَارَ إِجْلَالٍ، وَيَتَوَفَّعُ مَنْهُ
تَرْجِيْهَا وَارْشَادًا أُمِّيْنَتَقْرَمَهُ اِنْتَاجًا
جَدِيدًا وَابْتِكَارًا وَكَادَ الشُّرُوفُ
يَذُوبُ فِي الْغَربِ وَيَصْهَرُ فِيهِ،
وَأُخْبِرًا طَغَى عَلَى الْأَمْمَـ
شَرِقِيَّةَ عَكْرَةَ الْقَوْمِيَّةِ الْمُنْجَلَّاتِ
لِيَهَا الْأَمْمَـ الغَرْبِيَّةِ كَبْدِيلٍ عَنْ
جَامِعَةِ الْمَسِيحِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ
تُرْبَطُهَا الْكَنْبَسَةُ الْرَّوْمَانِيَّةُ فِي
الْقَرْوَنَ الْوَسْطَى، وَعَنِ الْعَاطِفَةِ
لِلْمَدِينَيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُثْبِرُ الْحَامِنَ
لَهَا، وَقَدْ مَنَعَتْ هَذِهِ الْفَسَكَرَةُ
وَرَمِ الْشَّرِقِيَّةَ — الَّتِي كَانَتْ تَعْلَمُ
وَالْأَلَاتُ الْمَهَارِيَّةُ فِي كُلِّ مِنْهُنَّ لِأَنَّهُنَّ
عُنُونٌ أَنْ تَعْدِيْدُ الْمَاعِدَةَ مِنْ بَيْهُ بِدَهِ
وَالْغَربُ، حَكَمَهُ مِنْ تَهَا فِي الزَّرْمِ
مَاصِفَيِّ وَصَكَارَيَّ مِنْ الْأَمْمَـ
الْمَسِيحِيَّةِ فِي زَيْدَهُ أَبْيَبَهُ فَقَدَرَ
كَسْتَهُ لِأَنَّهُ الْأَمَّةَ الْوَسِيَّةَ
الْمَارِيَّةَ إِسْمَهُ، وَمَنْجَيَتْ الْمَنَازِ

نماحة الأستاذ السيد أبي الحسن على الحسيني الناصري

(حاضرة النقابة في نادي الاتحاد الجامعي لذوي الهمم
جاءى الاولى سنة ١٣٨٣هـ، ١١ من أكتوبر عام ١٩٦٤ م)
في حفلة حضرتها نخبة من طلبة الجامعة والمتغطبين بالبحث والدراسة

ربّ اشرح لي صدرى ويترى
أمرى وأحلل عقدة من لفاف
يغتالوا قوى، سادق وسيدان!
لقد اشترى الشاعر الإنجليزى
الكبير ديد بارك كپلنج (John Dryden)
وبلطفة ملك (King) أنه قال: «الشرق
شرق، والغرب غرب، دلائل تقىان».
إن هذه الكلمة ذات صدروت
عن أديب مات في بحير القرن
العشرين وسكنها فكرة تغلغلت
في أحشاء الشرق والغرب قد ياماً
وتصلت بجذورها في أدب يهتم
ونفسهما، وقد تبين الأنوار
والشاعر، وتلعب دورها في المجتمع
وميرله وعراطيفه، فيأتي أديب كبير
هولاند حال المجتمع فيعبر عنها
في أسلوب أدبي قوى، أو شعر
بلغن رنان نير سلها مثلاً سائراً
ويجعلها كلية باقية في إعفابه
ويرجعها إليها في جميع الأداء واد،
ويستغشون بها في جميع الامصار.
لأنّي أعرف فكره أو كلية أدبية جنت
على مصلحة الإنسانية ووحدتها ومتانع
فكراً مثل ما جنت منه الفكرة - فكرة
توزيع الآراء الانعائية الواحدة بين
القبيلة الشرقية والقبيلة الغربية
— ومثل ما جنت هذه الكلمة
التي تراءى كلية وادعة
بريئة، أو حقيقة علمية: تاريخية
فقد اعتاد الناس في الشرق والغرب
أن يتظروا إلى الشرق والغرب
دائماً كمحاسكرين معادين
متناقضين لا يلتقيان أبداً، وكضيقين
متخاصمين لا يجتمعان أبداً، فهم
التي فعل سعيد الحرب والقتل،
وأن اجتمعنا فلنتذكر كل واحد
منهما مثالاً الآخرى، وتنبع عوداً لها
وتشفي ذفراً،
هكذا انتهى الشرق والغرب بقوياً
طويلاً، أنها السابعة الـ ٢٠.. إنها

دعاة لها للأمم ، توزن
وزان الامكانيات و الوسائل
والاستعداد المادى ، و تقى
بما يملك من ثروة و ذخائر
و الناسى أو الاعراض
قوتها الكبرى ، الامان
الطاعة والدعوة إلى الله ،
إتنا يا قوم فقراء ضعف
متخلفون في العلم و الصناعة و
الاقتصاد والسياسة و المسائل
يتسا و بين الأمم الأول
مسافة قرون و عقود ، فليذكر
ذلك موضع اهتمام الرعى
و القادة و ليتذر ذلك كل عن
ورعاء .

ولكنا في وقت واحد
القوة الكبرى في العالم فعندها
دين هو حاجة البشرية كلها
و عندنا دعوة تغدو العالم .
نرايه الآية إلى تنظره و تذهب
إليه ، و عندنا اليمان الذي
يخلق الأمانة و الشهور بالمسؤول
في النغرس و يخلق الدوافع
القوية إلى عمل الخير و خدمة
الإنسانية و قد حرمتها الآية
الزعيمة للعالم بعد ما ملكت
الأسباب و الوسائل لعمل
و خدمه الإنسانية ، فأصبح
هذه الوسائل حائنة بل متوجهة
إلى القضاء على المدينة والإنسانية
و حاجة أوروبا في اقتباسها
الإيمان نا أشد وأعظم
حاجتنا إلى الآلة ساسة
صانعها و علوها ، لأن
الإيمان هو الأساس وهي
و هو الموجه وهو الضابط
و عندنا — أولاً و آخرًا
نبي أرسل رحمة للعالمين به
السلام و يخر جهنم من الفظائع
إلى النور باذنه و يهدىهم

خاص للحياة لا غنى له من
وطائف البشر عن اختلاف
أوطانها و لوانها و لغاتها ،
خضعت له هذه الأمم وهذه
الطوائف من البشر ولم تعمها
عن ذلك عصبية أو قومية ،
لأنه لم يكن من دعوة عصبية
أو جاهادية وإنما كان داعي
دين عام للإنسانية . و داعي
عقيدة و مبدأ و منهج فاضل
للحياة ، و نصره الله على فلة
و ضعف و فقر . و نصر كل
من قام بهذه الدعوة الدينية
وبهذا المنج الخاص للحياة و
تكفل بنصرهم إلى آخر الدهر
فقال ، أولئك حزب الله إن
إن حزب الله هم المفلحون .
إني لست من يدعو إلى رفض
الأسباب والآلات وكل السبل
ولست من يعيش في عالم
الخيال والأحلام . ولست
من ينكر الحاجة إلى الاستعداد
و من لم يقرأ قوله تعالى ،
و أعدوا لهم ما استطعتم من
قدرة ، وقد لنت العالم إلا لامي
و من تزعمه من الشعوب والدول
لوما شبدأ في كنافي ، ماذما
خر العالم بانحطاط المسلمين
على التقصير في الاستعداد لحرق
و الصناعة و التخلف عن أوروبا
في ذلك واعتبرت ذلك سبباً
من أسباب شفاء الإنسانية
و اتجاه العالم من الرشاد إلى
الغلال و من البناء والازدهار
إلى المدمر والدمار .

ولكي أعارض هذا التفكير
الذى سلط على عقلية العالم
الإسلامى في العهد الأخير ،
و هو النظر إلى الأمم الإسلامية
— في مختلف أنحاء العالم —
ككتل بشريه شأنها شأن
القططان البشرية الأخرى
إلا لا رسالة لها في العالم ، لا

الدعوة الى تقد المعلم
من نهاية الائمة
سماحة الاستاذ ابى الحسن علی الحسنى التدو
لو كان الرسول الاعظم محمد بن عبد الله
علیه و سلم يفکر لفکير الزعماء و يستعرض الا
والوسائل الى کان يملكها قريش ، ولو انه
الامبراطورياتين العظيمتين اللتين توزعن العالم الم
المعمور ، الامبراطورية الرومية ، والامبراطورية ا
و ما تمتلك به من حرب و طول و قدر هر ف
و سمه يملكها - و هو الفقيه الوعى - لما
في شرعة الملة - أن يتوجه بدعاوره إلى
جعما ، و يكتب إلى سيدى العالم المعاصر و
الامبراطورياتين الغربية و الشرقية يدهرها إلى
دليقى الوضع الذى كان يسود من قرون . فتى
الحننة البشرية الى آمنت به القوة الى تضاد
الامبراطورياتين هل تفوقها حتى تهرهما و تدحرها ؟ و
كان يجحب عليه آن يتغطر ؟ و ماذا كان مصير العالم
الإنسانية لو أتجه هذا الاتجاه و فكر هذا التفك
ذقيت الإنسانية إذن شفاعة طربلا ، و تأخر ا
طلع الصبح الصادق ، و لكان للإنسانية تار
مدى النهاية

ولكم صل الله عليه وسلم نبى يؤمر بعمل و يتلقى
النوجه والارشاد من ربها فينفذ ، ولكن مزءون بؤمن
بغوره الله و بؤمن بنصره . و يؤمن بأن الضعف مع نصره
قوى ، والقوى بخذلانه ضعيف و يؤمن بقوله تعالى
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فن ذالذى
ينصركم من بعده و على الله فليتوكل المؤمنون ، و يؤمن
بقوله لكم من قلة قليلة غلت قلة كثيرة باذن الله و
انه مع الصارىن ، و يؤمن بأن الله قد تكفل بنصر من
بنصر دينه و ينهض لاعلا كلته فتالم يا أيها الذين آنوا
إن تنصروا الله ينصركم و بنيت أقدامكم ، و قال ولقد
سبت كلتا اعياضا المرسلين . إنهم لهم المنصورون . وإن
جندنا لهم الغالبون ، و يؤمن بأن الله قد وعد بالانتصار والغلبة
والعلو والسيادة لعباده الذين قد تحقق فيهم صفة الإيمان
و تحملت بهم حقيقته فقال ، ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
إن كتم مؤمنين ، ولم يعد بشئ من ذلك - من النصر والفتح
والظفر والغلبة والعلو والسيادة - على الأهواء والزعوات .
، الطموح ، الكبريات وحب المجد - الفردى أو القومى -
و شرف الدماء والأسباب والبلاد ، والعصبيات والقوميات ،
ثم يتقدم بشئ من ذلك إلى العالم ولم يطلب به النصر مع
أهـ - صل الله عليه وسلم - من اشرف الامم و افضل
بيوقات وأقدس البلاد ، إنما تقدم بدعاية دينية ، و مناج

لما علم السلطان سلاح الدين
نحو ربى ناله صاحب الكرة فار
من دمشق في عاكرة ومع امراته
إلى الكرك فلما وصل إليها حاصرها
دشدا في الحصار واقام على هذه
الحالة شهرين ولم يخرج ربى ناله
لمقابلته فما تمنع السلطان عن
محاصرتها وأعلن للجند الدينى
وأمر عمالة أن يرسلوا عاكرة
إليه فلما استعد قرحة إلى طبرية
ونزل بها على بحيرة طبرية عربى
المدينة على سطح الجبل لتعبئة الحرب
انتظرا أن الصليبيين إذا لغتهم
ذلك يقصدوه ولكن لم يغروا
عن مكانهم فنزل وأمر عاكرة
بالنزول أمام عاكرة الصليبيين
لأجل منعهم من القتال وآخذوا
المدينة عنوة في ساعة ونجاء
منها إلى قلعتها فما متغير فيها
ديه زوجة رامايرند وأولاده
ذهب المدينة وأحرقها.

ختارات من أدب العرب

صدر الكتاب الذي استبطأ الأدباء نشره وترقيوه بصبر
أروع كتاب في الأدب العربي غير مدافع جمع بين الفن
والحدث جمعاً أثار استغراب الجلية في العالم العربي

الأستاذ المسدّ أبو حسن على الحسيني لندن

اعترف بجهاله الأدبي والفنى أديب العربى
فضيلة الأستاذ على الطنطاوى مستشار حكمت د
د الإبرام فى سوريا

وصلت البنات كمية من الكتاب في طباعة أني
ثمن الجزء الأول ٢٠٠ روبي
ثمن الجزء الثاني ١٥٠ روبي

مكتبة دار العلوم ندوة العلماء بادشاهه
لکھنؤ (الهند)

جزيرة صقلية .. وشمال العرب

عمل اتفخى ذات الا نايب العقب
— السيفونات — وكانت قبلهم
غير معروفة ، وانشأوا في
الجعزيزية مصانع لصناعة الورق ،
د منها انتشرت صناعة الورق في
ايطاليا ..

وعدت العرب مناج الجزيرة
فيها الذهب والفضة والثوب
الكحل والزاج والمديد
الترشادر.

وعلمنا اهلها صنع الحرير
في مدينة نور مدرج اليوم دداء
ربو حكان العلاج مقبله .. وفيه
تابعة بحروف كوفية تاریخها
سنة ٢٥٠ مما يدعو إلى الاعتقاد
أن منادعاً صبغ الثياب انتشرت
أودرداً من صقيلة .. ومن
صانعهم كانت تصدر الشياطين
الحلاء بالجواهر والطائف
لزخرفة يانوح الزخارف .. ويحمل
بلده المد بوجه ويعمل على البدائع
صانع بلزم وما زاد ، وكان عهليتناس
به ، دله الصيت الذاي في قصور
ملوك في الشرق والغرب . . .

ث عن جوانب مختلفة من حياة المنبرة ونهايتها

مکانہ الأنیاء فی المجتمع الافاني

فقه المسوة في الشريعة الإسلامية

الله أعلم

وَالْمُنْتَهِيُّ بِالْأَنْجَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نبوة والأنبياء في ضوء القرآن

شمن مکانیک و مهندسی

• 500 •

الله ولي الحمد والصلوة والسلام

بابيات بالديمة يشهـ المـتـورـةـ - ابـسـحـوـثـ كـلـهاـ

مودة بابات القرآن وفي ضوءه

طلب من

لما قرَع اللطان من هذه
الواحد عاد إلى طيرية وفتحها
وبعد ذلك صارت سيطرة اللطان
صلاح الدين على حكا وغيرها
من المحررون والقلاء وحصلت
عليها سلطة تامة ثم توجه إلى
تبذن وصيدا ورجبل وبيروت
وعلقلا وساعدا وزها من
البلاد والمحررون وتملا على
كل منها وحصلت له عليها
غلبة تامة -

هل تحلم؟

- ★ أن أكبر نهر في العالم هو نهر أمير دن
 - ★ إن أطول نهر في العالم هو نهر الميسبي
 - ★ أن أكبر مدينة في العالم هي مدينة لندن
 - ★ أن أكبر بحث في العالم هو المحيط الهادئ
 - ★ أن أعلى جبل في العالم هو جبل افرست
 - ★ أن القائد المشهور خالد بن الوليد لم يهز قط فسي اي معركة خاضها

